[73] أنت الداعي بالنار لتحرق على أهلى، أحرقك ا بالنار، وجاء شبث فوبخه فاستحا وانصرف. قال الراوى وقال الحسين عليه السلام ابغوا لى ثوبا لا يرغب فيه أجعله تحت ثيابي لئلا أجرد منه فأتى بتبان فقال لا ذاك لباس من ضربت عليه الذلة فخرقه وجعله تحت ثيابه فلما قتل عليه السلام جردوه منه ثم استدعى الحسين عليه السلام بسراويل من حبرة ففرزها ولبسها وإنما فرزها لئلا يسلبها فلما قتل عليه السلام سلبها بحر بن كعب (لع) وترك الحسين عليه السلام مجردا فكانت يدا بحر بعد ذلك تيبسان في الصيف كأنهما عودان يابسان وتترطبان في الشتاء فتنضحان دما وقيحا إلى أن أهلكه ا تعالى. قال ولما أثخن الحسين عليه السلام بالجراح وبقى كالقنفذ طعنه صالح بن وهب المرى على خاصرته طعنة فسقط الحسين عليه السلام عن فرسه إلى الأرض على خده الأيمن وهو يقول: بسم ا وبا وعلى ملة رسول ا ثم قام عليه السلام. قال الراوى وخرجت زينب من باب الفساط وهى تنادى وأخاه واسيداه وا أهل بيتاه ليت السماء أطبقت على الارض وليت الجبال تدكدكت على السهل. قال وصاح شمر بأصحابه ما تنتظرون بالرجل قال _____